

# (التفحيط) .. مغامرة قاتلة يدفع ثمنها الأسرة والمجتمع

## تدشين فعاليات أسبوع المرور الخليجي في مكة المكرمة



مكة المكرمة - احمد الاحمدي  
 دشّن صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن منصور بن جلوي وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية امس، فعاليات أسبوع المرور الخليجي ٢٠١٦م، بالعاصمة المقدسة تحت شعار "قراك يحدد مصيرك"، وذلك بسوق مكة مول.

وفور وصوله تجول داخل لجنة المعرض المصاحب الذي يحتوي على الكتيبات والمطويات التوعوية واللوحات الإرشادية، مستمعاً لشرح من مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة المكلف العقيد طلعت بن محمد علي منصورى عن الخطط المرورية التي تهدف لرفع الوعي المروري لدى قاندي الركبات والالتزام بالانظمة المرورية من أجل سلامة الجميع والحد من المخالفات ومعالجة السلوكيات المرورية الخاطئة، كذلك الحد من الحوادث المرورية والتقليل من الأخطار على الطرقات. وأكد سمو وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات في الأماكن العامة، بهدف وصولها إلى أكبر شريحة من المجتمع وحتى يستفيد أفراد المجتمع من الأنشطة والفعاليات التي تقام على هامش هذه الفعاليات، داعياً الجميع إلى الحضور ومشاهدة ما يحتويه المعرض من صور ولوحات إرشادية وتوعوية من أجل الرفع بمستوى الوعي بأنظمة السير والسلامة لدى جميع أفراد المجتمع.

وشكر سموه مرور العاصمة المقدسة على جهودهم المبذولة من أجل توعية وتنقيف أفراد المجتمع بأنظمة السير والمرور، مشدداً على أهمية التزام الجميع بقواعد المرور من أجل سلامتهم وسلامة من معهم. يذكر أن من الأهداف الرئيسية لأسبوع المرور الخليجي الموحد، نشر الوعي والثقافة المرورية للحد من المخالفات ومعالجة السلوكيات المرورية الخاطئة، وتعزيز الجوانب الإيجابية لدى سائقي المركبات وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الحوادث المرورية وأثارها السلبية الأنية والمستقبلية وبث الرسائل المرورية، بالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية والأهلية.

وتنظيم سباقات بأنظمة تعنى سلامة مرطادي النادي من جمهور ومتسابقين وتحمي أفراد المجتمع تكون تحت مظلة الرئاسة العامة لرعاية الشباب. ورأى محمد عايض أن التطبيق الفعلي الصارم لعقوبات نظامية يجب ألا تقتصر على الغرامة المالية بل تصل إلى حجز المركبة وحبس ممارس التفحيط لأن ذلك أولى الخطوات الفعلية لواد الظاهرة والقضاء عليها كلياً، لحماية شباب المستقبل، وإيجاد جيل واع يدرك مخاطر هذه الممارسات العنيفة على أرواحهم وأمن المجتمع، مشيراً إلى أن التفحيط ينظر له من الجانب الشرعي بأنه فعل محرّم بوصفه أحد أشكال الانتحار. أما مبارك المطيري فقد سرد في حديثه واقعة حصلت بالقرب من مسكنه حين اصطدمت مركبة كان يستقلها شبان بمركبة أخرى متوقفة على الرصيف، انتهت بمشهد مروع لا يزال يرسم في مخيلته لضحايا ذلك الحادث، ويرى أن التوعية والاستمرار في عرض التجارب المريرة لضحايا التفحيط في كافة المحافل والأماكن العامة التي يترادها الشباب، تمثل الإجراء الأنسب لمحاربة الظاهرة والتقليل من ممارستها بين أوساط الشباب الذين يشكلون غالبية مجتمعنا. وشدد على الدور الذي يجب أن يؤديه الأهل في المقام الأول لمراقبة أبنائهم، ومتابعة سلوكياتهم والهيئة التي تكون عليها مركباتهم، وكذلك الدور التوعوي الذي يجب أن تقوم به المدرسة في هذا الجانب وتخصيص يوم أو أسبوع من العام الدراسي لبيان خطر التفحيط، أو زيارة الضحايا في المستشفيات ومراكز العلاج التأهيلي ليطلع الآخرون، كما يمكن دفع الطلاب نحو إيجاد مشاريع أو مبادرات وأفكار أو حتى عبارات تولد لديهم القناعة التامة بمخاطر تجربة التفحيط.



أخر يمكن تسميته بالصنف المتهور، حيث ينقاد للتنمي لهذا الصنف لممارسة التفحيط ونظر الظروف النفسية، كانهخفاض في الذات، ومحاولة إثبات وجوده، لأنه فقد عدة أشياء، يحاول تعويضها بالتفحيط. كما أن هناك صنفاً ثالثاً وهو الصنف الذي يحاول تحقيق مصالحه الشخصية الخاصة من خلال التفحيط، وذلك باستقطاب الضحية من فئة الشباب من أجل تحقيق مصالح شخصية كترتويج المخدرات والسكرات مثلاً، وغيرها، والإيقاع بضحايا، متخذاً من التفحيط عملاً لتحقيق أهدافه الدنيئة. وعد العازمي التفحيط أرضاً خصبة لفئة الشباب ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، مبيناً أن علاج هذه الظاهرة يصنف في ثلاثة اتجاهات، علاج نفسي، وعلاج اجتماعي، وعلاج بقوة النظام إذا استعمل الأمر، مؤكداً أن فرض العقوبات النظامية وتطبيقها بشكل صارم، يجعل من ممارسي ظاهرة التفحيط يتقبلون العلاج النفسي الاجتماعي، فإذا أدرك ممارس هذا العمل أنه سيتم تطبيق قوة النظام بحقه، كصنادرة سيارته مثلاً، فسوف يقلل على العلاج النفسي والاجتماعي لمعرفة الأسباب التي أوصلته لهذه المرحلة.

إعداد: خالد الشلاحي  
 تصوير: علي الشهرياني  
 مشهد مفاجئ، وذكرى اليمّة تعيشها آلاف الأسر ممن فقدوا أحد أبنائهم في لحظة طيش انتبهت به صريعا على رصيف أحد الطرقات، أو عاجزاً طربحا على فراش إحدى المستشفيات، نتيجة حادث اليم، شكل مأساة تتجرع الأسر والمجتمع مرارتها، ويتحصرون على فقدته في ساعة غلب فيها الهوى وحب الاستعراض على الرشد والتعل والحذر.

وأخذت ظاهرة التفحيط في التشكل منذ سنوات عديدة لتنتشر لدى فئة العديدين من المراهقين والشبان لاسيما الدارسين في مرحلتي الثانوية والجامعة في مختلف مناطق ومدن المملكة دون استثناء، حتى أصبحت "رياضة الموت" هاجسا يؤرق الأسر، وتحديداً كبريا يولج الأجيال الأمنية لاحتواء هذه الممارسات القاتلة، فضلا عن التكلفة المادية الطائلة التي تتحملها الدولة ممثلة بالمستشفيات والمراكز الصحية في علاج ضحايا الظاهرة الأكثر فتكا بشباب الوطن.

وفي المدينة المنورة، سجلت الإحصائيات الرسمية ١٩١ حالة تفحيط تم ضبطها من قبل الجهات الأمنية المختصة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة فقط، وجميعهم من فئة الشباب، طبقا لما أفاد مدير الإدارة العامة للمرور بمنطقة المدينة المنورة المكلف العميد نواف بن ناهس الحمدي.

ولم يكن التفحيط هو الويل الوحيد في المجتمع، بل وجدت مخالفات أخرى صغيرة في ممارستها كبيرة في نتائجها السلبية، إذ قال العميد الحمدي خلال لقائه مع مندوب "واس" إن فرق وأفراد المرور لحصوا إلى جانب مخالفة التفحيط ٨٥ ألف مخالفة أخرى للأنظمة المرورية في شوارع المدينة المنورة خلال الفترة ذاتها، ٥٤٣٢٤ مخالفة عدم ربط حزام الأمان، إضافة إلى ١٨٤٩٧ مخالفة تظليل المركبة تعيق رؤية قائد المركبة، ١٠٥٨٨ حالة استخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة.

## اللواء العثمان يقلد عددا من الضباط رتبهم الجديدة



الدين والوطن والملك،  
 كما صدر الأمر السامي الكريم بترقية مدير إدارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية الدكتور طلال عبدالله العتيبي إلى رتبة ( عميد ) وقد قلّد مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء أسعد محمد العثمان العميد العتيبي رتبته الجديدة متمنيا له التوفيق، من جانبه عبر العميد طلال العتيبي عن سعادته بهذه الثقة الغالية مؤكداً أنها ستكون حافزا له لمضاعفة الجهود لخدمة الدين والوطن والملك،

الدين والوطن والملك،  
 كما صدر الأمر السامي الكريم بترقية مدير إدارة الدفاع المدني بالقطيف العقيد راشد صالح المري إلى رتبة ( عميد ) وقد قلّد مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء أسعد محمد العثمان العميد المري رتبته الجديدة متمنيا له التوفيق، من جانبه عبر العميد راشد المري عن سعادته بهذه الثقة الغالية مؤكداً أنها ستكون حافزا له لمضاعفة الجهود لخدمة الدين والوطن والملك،

ومن جانبه، أكد عدد من أولياء الأمور أن تشديد العقوبات الرادعة سيشكل عاملا مهما لتقليل ممارسة التفحيط في الشوارع والميادين العامة وداخل الأحياء، فيما تباينت آراء المستطلعين حول إيجاد أندية رياضية للسيارات، لاحتواء الشبان ممنهني "التفحيط" وتنظيم ممارساتهم داخل حلبة مخصصة لتلك الممارسات

ويعتقد البعض أن التفحيط تصرف وقتي مرتبط بعنفوان الشباب، ولا يستحق الأمر التركيز عليه إذ يتلاشى من فكر الشباب مع الزمن متناسلين ما يخلفه من ضحايا خلال هذه الفترة العنفوان، علاوة على مخالفته للشرع حسبما أكد رئيس قسم الفقه في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم الشيخ الدكتور عبدالله بن حمد السكاك، إذ بين أن هذا الفعل حرام بوصفه يعرّض حياة الشخص والأخرين للخطر والهلاك.

وقال السكاك في حديث لـ "واس" : من الناحية الشرعية يعد هذا العمل ( التفحيط ) هدرا للمال الخاص العام، وقد ورد التحريم في النصوص الشرعية، كقوله

## شؤون الطلاب بجامعة الطائف تقيم ديوانية إثراء بجامعة الطائف



الدين والوطن والملك،  
 كما صدر الأمر السامي الكريم بترقية مدير إدارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية الدكتور طلال عبدالله العتيبي إلى رتبة ( عميد ) وقد قلّد مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء أسعد محمد العثمان العميد العتيبي رتبته الجديدة متمنيا له التوفيق، من جانبه عبر العميد طلال العتيبي عن سعادته بهذه الثقة الغالية مؤكداً أنها ستكون حافزا له لمضاعفة الجهود لخدمة الدين والوطن والملك،

الدين والوطن والملك،  
 كما صدر الأمر السامي الكريم بترقية مدير إدارة الدفاع المدني بالقطيف العقيد راشد صالح المري إلى رتبة ( عميد ) وقد قلّد مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء أسعد محمد العثمان العميد المري رتبته الجديدة متمنيا له التوفيق، من جانبه عبر العميد راشد المري عن سعادته بهذه الثقة الغالية مؤكداً أنها ستكون حافزا له لمضاعفة الجهود لخدمة الدين والوطن والملك،

## مناقشة مستجدات (زيكا)



لا يوجد حتى الآن علاج محدد مضاد لهذا الفيروس وأفضل طريقة للوقاية هي الحماية من لسع البعوض، موضحاً أن الأشخاص المصابون يشكون من الحمى الخفيفة والطفح الجلدي وآلام في المفاصل والصداع وتستمر هذه الأعراض من يومين وسبعة أيام، وبعد الانتهاء من المصابة تم فتح باب النقاش مع الحضور والرد على جميع الاستفسارات. من جانبه، قال الدكتور نادر مطير أن مستشفى يتابع كافة المستجدات حول الفيروسات الجديدة، ومن بينها فيروس الزيكا حيث تم الاستعداد لهذا الفيروس من خلال تجهيز برامج وأنشطة توعية العاملين في المستشفى والمستفيدين من خدمات المستشفى، ودعم قسم مكافحة العدوى بكافة المستلزمات، مؤكداً أن المستشفى في حالة استعداد دائم للتعامل مع مصابين فيروس زيكا، مع أخذ الاحتياطات اللازمة ووضع الخطط المناسبة للتعامل مع المرضى سواء من المواطنين أو القادمين من الخارج للحج والعمرة. وأبان، أن عملية رصد الفيروس مستمرة مع مواصلة دعم قسم المختبر للكشف عن الفيروس، ووضع خطة علاجية للأشخاص المصابين بفيروس زيكا، مؤكداً أن المستشفى يتبنى سياسات وزارة الصحة لمكافحة العدوى في المنشآت الصحية وهناك دليل إرشادي تم تعميمه والتأكيد على الالتزام بما جاء فيه من توصيات الاحتياطات العامة لمكافحة العدوى، والاحتياطات الخاصة لمكافحة العدوى بكل قسم، وذلك للوصول إلى مستشفى خالي من الفيروسات الخطيرة.

## جامعة نايف تنظم برنامجاً علمياً عن الأدلة الرقمية

الرياض - واس  
 بدأت بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض أعمال البرنامج العلمي للتطبيقات العملية المتقدمة للكشف عن الأدلة الرقمية الذي تنظمه كلية علوم الأدلة الجنائية بالجامعة في إطار برنامج عمل العام ٢٠١٦م خلال الفترة من ٤ إلى ٨ جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ الموافق من ١٣ إلى ١٧ مارس ٢٠١٦م.

ويشارك في أعمال البرنامج المتخصصون من العاملين في إدارات الأدلة الجنائية والتحقيق الجنائي الفني، وإدارات مكافحة الجرائم الإلكترونية، وإدارات البحث والتحري، والهيئات القضائية والمؤسسات المالية والبنوك في الدول العربية.

ويسعى البرنامج إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها: تدريب المشاركين على أسس وقواعد البحث عن الدليل الرقمي المتقدمة وطرق تتبع ذلك عبر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته، وتدريب المشاركين على اكتشاف البيانات الرقمية المسروقة في حوادث الاختراق والقائمى بالاختراق، وصقل مهارات المشاركين من خلال التطبيق العملي في استخدام الدليل الرقمي وفحص تفسير النتائج، والإلمام بالمعايير القياسية للتعامل مع الأدلة الرقمية باستخدام تطبيقات متخصصة بما يضمن حيقيتها في الأثبات القانوني أمام الجهات القضائية.

وسيناقش البرنامج جملة من الموضوعات المهمة في هذا المجال منها: وسائل وأدوات استخلاص وتحليل الدليل الرقمي، والخبرات المشتركة في مجال الأدلة الرقمية، والتحليل الجنائي المنطوق بأجهزة الاتصال المتحرك والجوال، وتحليل الأدلة باستخدام لغة بيرل، ونظام الملفات، والتجارب المشتركة في استعادة البيانات، وطرق التحقيق الجنائي الفني في جرائم الانترنت، والتحليل الجنائي لجرائم الشبكات.

ويأتي تنظيم هذا البرنامج العلمي لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وانتشار التقنية الرقمية في التعاملات اليومية والاستخدامات التزايدية للحاسبات والانترنت وظهور أساليب حديثة لارتكاب الجرائم مثل إسائة استخدام الحاسوب وسرقة المعلومات وجرائم التقنية العالية وجرائم الاختراقات عبر شبكات الانترنت وغيرها من جرائم.